الخليج

سياسة, العالم

13 مارس 2023  13:38 مساء

# إيطاليا.. انتقادات واتهامات بالتهرب من إنقاذ المهاجرين

**روما ـ رويترز**

قال خفر السواحل الإيطالي إنه أنقذ 17 مهاجراً من وسط البحر المتوسط الأحد، فيما لا يزال 30 آخرون في عداد المفقودين بعد أن انقلب قارب أبحروا على متنه من ليبيا وسط طقس سيئ.

تأتي المأساة بعد غرق قارب في 26 فبراير/ شباط على مقربة من منطقة كالابريا في جنوبي إيطاليا، وهو الحادث الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 79 شخصاً.

وافترضت مبادرة (هاتف الإنذار) الخيرية التي تستقبل اتصالات قوارب المهاجرين التي تواجه صعوبات أن المفقودين الثلاثين لقوا حتفهم وحملت إيطاليا المسؤولية عن ذلك بسبب الإحجام عن إرسال خفر السواحل رغم إبلاغهم عدة مرات السبت أن القارب يواجه مشكلة.

وقالت في بيان مساء الأحد: «من الواضح أن السلطات الإيطالية كانت تحاول التهرب من نقل الأشخاص إلى إيطاليا،

.«وتلكأت في التدخل حتى يصل ما يسمى بخفر السواحل الليبي وإعادة الناس قسراً إلى ليبيا

ومع ذلك، ذكر خفر السواحل الإيطالي أن القارب انقلب خارج منطقة البحث والإنقاذ الإيطالية، وقال وزير الخارجية .أنطونيو تاياني إن روما تبذل قصارى جهدها لتجنب تعرض القوارب لحوادث

.«وصرح لصحيفة (إل ميساجيرو) اليومية «قلنا مراراً إن من الضروري منع مغادرة السفن غير الصالحة للإبحار

ونقلت الصحيفة عنه قوله الاثنين: «يبدو لي أن كل ما يفعله خفر السواحل وقواتنا البحرية وشرطتنا المالية يستحق .الإشادة»، مضيفاً أن روما والمفوضية الأوروبية يمدان ليبيا بمزيد من زوارق الدوريات

وقال خفر السواحل في بيان إن عمليات الإنقاذ ظلت مستمرة حتى ساعة متأخرة من ليل الأحد بدعم من سفن تجارية وبدعم جوي من الوكالة الأوروبية لمراقبة حدود الاتحاد الأوروبي (فرونتكس)، في الوقت الذي توجهت فيه سفينتان .تجاريتان أخريان إلى المنطقة

**ارتفاع تدفق المهاجرين ـ**

قالت منظمة ميديترانيا سيفينج هيومانز الخيرية على تويتر الأحد نقلاً عن عدة مصادر إن القارب كان يبحر في اتجاه .إيطاليا وانقلب على بعد 110 أميال إلى الشمال الغربي من بنغازي

وقال خفر السواحل الإيطالي في بيانه إنه بعد فشل سفينة تجارية في محاولة أولية لإنقاذ الركاب بسبب سوء الطقس، .طلبت السلطات الليبية من روما المساعدة لعدم امتلاكها الوسائل اللازمة لأعمال الإغاثة

.وطلبت روما بعد ذلك من السفن التجارية الموجودة في المنطقة الانضمام إلى عمليات الإنقاذ

.وأشار البيان إلى أن القارب انقلب خلال محاولة لنقل المهاجرين إلى السفينة التجارية (فرولاند) صباح الأحد

وأصبحت قدرة إيطاليا على إنقاذ المهاجرين من البحر مثار انتقادات في أعقاب حادث الغرق الذي وقع الشهر الماضي، ما يزيد الضغوط على الحكومة اليمينية التي تولت مهامها في أكتوبر تشرين الأول الماضي بعدما تعهدت .بالحد من تدفق المهاجرين

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©